

المبحث السابع المتسلفة والخوارج المعاصرون

في (فتاوى علماء البلد الحرام) ثناء على ما أسمته ووصفته بالصحوة الإسلامية في القرن الماضي (جماعة الإخوان) والدعوة إلى ترشيد الصحوة ، وذكرت الموسوعة سألقة البيان (الإخوان) بترجمة وافية في صدر الموسوعة ص 21 وما بعدها .

وفي شهر رمضان 1438 هـ - يونيو 2017 م ، حسب ما نشرته جريدة الأهرام القاهرية الصادر يوم الأربعاء 26 من رمضان 1438 هـ - 21 من يونيو 2017 م ص أخبار عربية وعالمية ص 6 : هيئة كبار العلماء بالسعودية : جماعة الإخوان تريد الوصول للحكم وليسوا من أهل المناهج الصحيحة ، واستطردت (أنهم حزيون يريدون الوصول إلى الحكم ولا يهتمون بالدعوة إلى العقيدة ، ولا السنة ، وأن كل جماعة تضع لها الولاء لهم ، فهؤلاء يفرقون الناس ، وأكدت أن البيعة تؤخذ لولى أمر المسلمين ولا تؤخذ لرئيس أو أمير جماعة) - أه - .

قلت : أشياخ المتسلفة قرروا في الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ص 21 في التعريف بجماعة الإخوان ما نصه : « الإخوان المسلمون » كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة ، نادت بالرجوع إلى الإسلام كما هو في الكتاب والسنة ، داعية إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في واقع الحياة ، وقد وقفت متصدية لموجة المد العلماني في المطقة العربية والإسلامية » - أه - .

- موطن النشأة للمتسلفة الوهابية أكبر عون مالى وإيوائي لرموز جماعة الإخوان، خاصة في خمسينات وستينات القرن الماضي !
- أليست حركة الإخوان جماعة وفرقة ؟ فعلى أى أساس المدح والقذح ؟

ويقرر أشياخ المتسلفة فيما مضى مشروعية قيام جماعات إسلامية وهاك النص

:

وجود هذه الجماعات الإسلامية فيه خير للمسلمين ، ولكن عليها أن تجتهد في إيضاح الحق مع دليله ، وأن لا تتنافر مع بعضها ، وأن تجتهد بالتعاون فيما بينها ، وأن تحب إحداها الأخرى ، وتنصح لها وتشر محاسنها ، وتحرص على ترك ما يشوش بينها وبين غيرها (فتاوى علماء البلد الحرام) .

وترشيد الصحوة الإسلامية (جماعة الإخوان) : المرجع السابق ومما فيه : أن الحركة التي نشطت في أوائل هذا القرن (الحاضر) وفي أواخر القرن السابق أنها تبشر بخير ، وأنها بحمد الله حركة منتشرة أرجاء المعمورة ، وأنها في مزيد وتقدم أ.هـ .

يدين بيان (هيئة كبار العلماء بالسعودية) إنشاء فرق وجماعات في الحديث عن جماعة الإخوان عام 2017 م ، بينما قررت الموسوعة الصادرة بالرياض بالسعودية عند تعريفها للسلفية أو دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص 273 ما نصه :

الدعوة السلفية رائدة كبرى الحركات الإصلاحية ، التي ظهرت إبان عهود التخلف والجمود الفكرى في العالم الإسلامى ، تدعو إلى العودة بالعقيدة الإسلامية إلى أصولها الصافية ، وتلح على تنقية مفهوم التوحيد مما علق به من أنواع الشرك ، ويطلق عليها « بعضهم » اسم الوهابية ، نسبة لمؤسسها محمد بن عبد الوهاب أ.هـ .

قلت : صدقوا في أن الدعوة السلفية رائدة كبرى الحركات حيث خرجت منها :

1- جماعة الإخوان في القرن الماضى حيث قرر مؤسسها حسن البنا أنها جماعة سلفية .

2- جماعة الخروج على الحاكم وعمليات العنف المسلح مثل : الجماعة الإسلامية الجهادية 1985 م « سلفية » .

- 3- تنظيم الفنية العسكرية 1973 م « سلفية » .
- 4- جماعة الجهاد بمصر 1979 م « سلفية » .
- 5- جماعة التكفير والهجرة بمصر « سلفية » .
- 6- الجماعة الإسلامية بصعيد مصر « سلفية » .

• اعترافات وتحريات وتحقيقات لمرجعيات ورموز جماعة العنف المسلح بمصر :

ناجح إبراهيم وكرم زهدى وعصام درباله 1979 م ، وعبد الله السماوى ، ورفاعى سرور ، محمد عبد السلام فرج (الفريضة الغائبة) ، وعبود الزمر ، د . عمر عبد الرحمن ، « سلفية المنزع »

• ميثاق العمل الإسلامى للجماعة الإسلامية : عقيدتنا سلفية جملة وتفصيلاً أ.هـ .

• جماعة ما يسمى « تنظيم الدولة الإسلامية » المعروف إعلامياً « الدواعش » « سلفية » .

• جماعات : القاعدة ، طالبان ، بوكو حرام الشباب الصومالى ، السلفية الجهادية ... الخ « سلفية » .

